الى ابن اخي قرار رسول الله ﷺ من السلام وقال له يستغفر لي فقال اخبرت
بذلك رسول الله ﷺ فقال اللهم اغفر لعبيد بن عمير بصيغة التصغير الى عامر
اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقال من الراوي
قال ابو موسى فقلت وانا يا رسول الله استغفر لي فقال اللهم اغفر لعبيد
لاستغفر قدم للتخصيص والاهتمام فقال اللهم اغفر لعبيد بن عمير في امته واجعله
يوم القيمة فوق كثير من خلقك اراد بالجنة وصفها بالكثرة مع انه وصف
لمن ادخلها وهو ادخالا مخصوصا ومزيدا رفيعا فاقتضاه الترقي اللهم اغفر
للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار ثم قسم ابناء مرتين
ابو هريرة رض اتفقا على الرواية اللهم اغفر للمحلقين قال ابو موسى وقال
المقصرين هذا عطف تلقيني يتعين بقاء رسول الله ﷺ اغفر للمحلقين
والمقصرين المقصر ان يقص لهم بعض شعر لحيته من اطرافها قال ما يجري في الحلق والتقصير
ثلث مشروعات عند الشافعي وعند ابي حنيفة واحمد واقل ما يجزئ من ربع الرأس من حلق او تقصير
قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين
قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال في حجة الوداع وهو الصحيح المشهور وفيه دليل
على جواز الحلق والتقصير في الحل والحلق افضل لانه عم كثرة الدعاء للمحلقين
للمحلقين ثلث مرات وللمقصرين مرة وحكى القاضي عياض عن بعضهم ان هذا كان يوم
الحديبية حين امر بالحلق فلم يفعلوا اطماعا بدخول مكة في هذا العام ووعدهم ان يحلقوا
للمحلقين زيادة على هذه الرواية ووقع هم للمقصرين لان اليمتهم عن الحلق
هديه وضعوه هدى لا يحلق حتى يخرج فلما امرهم من لا هدي معه وهو كثير
بالحلق والحلاق واحد والى انصرف شيء الان السبيل عند كثير في الجاهلية ان الحج لا يتم
احرامه دون الطواف بالبيت ولما استعظموا امره وضاق قصد وهم وكان
التقصير في نفوسهم اخف من الحلق ما لا كثرهم اليه ومنهم من حلق وبادر الطائفة
فقد مهم وامر المقصرين بالزلة عن ذلك ليتم ما بين النسكين من الفضل
عوفي منها الشيخ ثم روى مسلم اللهم اغفر وارحمه وعافه واعف عنه
المكاره واغفر عنه وكرم مثواه في قبره ووسع مدخله في قبره واغسله
بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا
من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه اراد بالاهل الجنس



او هو من باب ذكر الخاص بعد العام او الجنة واعذه من عذاب القبر
او من عذاب النار شك من الراوي قال الصنعاني صلى على جنازة قال الراوي انتهى الى
الكوفة اليت ابو موسى ربما اتفقا على الرواية اللهم اغفر خطيئتي وجهلي
واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر هزلي وجدي وهو المزاح والتكلم
بالباطل وجدي بكسر الجيم نقيض الهزل وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي بمعنى
انا معترف بصدوره عني اذكره من الذنوب عمدا او خطأ هزلا او جدا هذا الكلام وكل ما بعده
عن المعاصي قاله تعليما لامته وتواضعا حيث عد نفوت الافضل عنه بذلك قال
الشيخ الشارح انه معصوم عن وقوع الذنوب عنه العمد امكان صدورها عنه
عدم انا هو كل هذا الاعتبار يغفر لنا ذنوبنا على تقدير الوقوع ابو هريرة رض
روى مسلم اللهم اغفر ذنبي كله دقه وجله بكسر الدال واللام وفتحهما لغتان
الاول اي صغيره وكثيره واوله واخره وعلانيته وسره عائشة رض اتفقا على
الرواية اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى قيل اراد بذلك الرفيق الاعلى من هو له
ثم رفيق بمعناه وهو فعيل من الرفق ضد العنف فاعل وقيل جماعة صلى الانبياء والصديقين
والشهداء كذا جاء مبينا في الحديث الصحيح عائشة رض اتفقا على الرواية
ووارده فيها اعطيته دعا الانس بن مالك عائشة رض اتفقا على الرواية
اللهم اكثر ماله وولده وبارك فيما اعطيته فيها عائشة رض روى مسلم اللهم انت السلام وهو
من اسماء الله تعالى ومعناه ذو السلامة من كل نقص ومنه السلام على الله اي من نقائص
قولا من رب رحيم فيكون مرجعه الى الكلام وقيل بمعنى اسم السلام العباد
من الهالك عليهم والى القدرة ومنك السلام يعني هو المسلم لا غيرك ومنك السلامة تباركت
يا ذا الجلال والاكرام عائشة رض روى مسلم اللهم انت الملك لا اله الا انت
ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب
الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني
سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر
ليس اليك اي لا يتقرب اليك او معناه لا يضاف اليك على الانفراد بل
الرغبة الاصح لا تضاف اليك يا كامل من الخير والشر منه لا كما في الامر ثم قوله
فاليك والبك يعني انا اعوذ بك والتجئ اليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب

Copyright © University